دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ
ISSN 1813-7733
المجلد التاسع ديسمبر ٢٠١٢م (ص 344-335)

القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع

محمد أمين الحق*

ملخص المقالة: لقد تقدم الناس في هذا العصر الذي نعيش فيه في التكنولوجيا والعلوم الحديثة حيث بلغوا اليوم إلى القمر، ولكنهم تخلفوا في القيم والأخلاق؛ فلعدم وجود القيم والأخلاق نرى الفوضى والفتن في كل مكان. فأصبحت حياة الإنسان اليوم أرخص من حياة البهائم؛ تنتهك حرمات المرأة في كل حين من الأحيان، ويذبح أشرف المخلوقات في الطرق والشوارع، ويموت الناس جوعى..... فمست الحاجة إلى أن نبحث من جديد عن القيم والأخلاق التي تعطينا حياة سعيدة ومجتمعا سليما في العالم كله.

فهذا البحث سوف يتناول مفهوم القيم الإسلامية ومصادرها وخصائصها وأهميتها في التعليم وآثارها على المجتمع وأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

Abstract: *The technology has been developing tremendously in the modern world with remarkable contribution in various sectors of human life, but it has failed to address the most important issues of morality and ethics. The lack of which has resulted the killing, eve teasing, degeneration and life of human beings has become cheaper than anything else. This is why, the need for a study on the importance of Islamic Values has become essential to arrest the degeneration and lawlessness in the society and make the people aware about their duties and responsibilities afresh. This research Article is highly expected to address this problem.*

المقدمة:

إن الإسلام دين شامل ومتكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية. فالإسلام يريد دائما أن يبني مجتمعا ساميا وسليما ونبيلا، فيغرس في أفراده أخلاقا مرموقة وقدوة صالحة منذ نعومة أظفارهم.

فإن القيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق انهار الإنسان وأصبح حيوانا مفترسا. فإذا نظرنا إلى بعض الأقوام الماضية في تاريخ البشر فإنهم هلكوا لأجل انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم، وقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى انحطاط الأمم وهلاكها بسبب انعدام الأخلاق فيها؛

* الأستاذ المساعد ، قسم الدعوة والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ.

حيث كان هلاك قوم نوح –عليه السلام-؛ لأن المفاسد الأخلاقية دخلت حتى في العوائل والبيوت، كما حكم على قوم لوط –عليه السلام- بالفناء والعذاب لانحرافهم عن الأخلاق في العلاقات الجنسية، وإنما هلك أهل مدين لخيانتهم في المعاملات وعدم وفائهم بالمكيال والميزان، ولم تهلك عاد إلاّ لأنها تبعت أمر كل جبار عنيد من أراذل العباد وشرار الخلق.

فكل الأنبياء والرسل أرسلوا إلى أقوامهم ليخرجوهم من الظلمات إلى النور ولهدايتهم إلى سبيل الرشاد ولنبذ الشرك والطغيان. فقال الرسول –صلى الله عليه وسلم- "إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ"[1]

ففي هذا البحث أريد أن أوضح أهمية القيم في التعليم وآثارها على المجتمع بتوفيق الله عز وجل.

معنى القيم لغة واصطلاحا:

كلمة القيم في القواميس العربية تدور حول "القومة" ومعناها النهضة، والقويم ومعناه المعتدل، واستقام اعتدل واستوى، والقوام ومعناه العدل، وفي التنـزيل (..وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً) [الفرقان: ٦٧] والقيوم القائم الحافظ لكل شيء وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وأمر قيم: مستقيم، وكتاب قيم: ذو قيمة، و"القيمة" قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة[2]. وفي التنزيل (ذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) [البينة: ٥]، والفعل قام معناه اعتدل وزال اعوجاجه ومنه استقام الأمر أي صلح وزال انحرافه.

يذكر الفيروز آبادي أن "القيمة بالكسر واحدة القيم، وقومت السلعة واستقمتها: ثمنتها، وقومته: عدلته فهو قويم ومستقيم"[3]. "فما تشير إليه الكلمة وتوحي به ظلالها في اللغة العربية، أن القيم جمع قيمة، وهي ما يكون به الشيء ذا ثمن أو فائدة، يقول المثل العربي: "قيمة كل امرئ ما يحسنه"، وتشير القيمة إلى الخصلة الحميدة والخلة الشريفة التي تحض الإنسان على الاتصاف بها.

وترد القيم مفردًا مصدرًا، ومنه: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [الأنعام:١٦١]. في قراءة جماعة من القراء، وكذلك ورد في قوله تعالى: (وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا)[النساء:٥]، في قراءة نافع، أي بها تقوم أموركم. والشيء القيّم الذي له قيمة عظيمة مبالغة، وأصله قويم على رأي الفراء، وفيعل شاذ على رأي سيبويه، وقرأت طائفة (دِينًا قِيَمًا) أي مستقيمًا أو كافيًا لمصالح العباد يقوم عليها. تبعًا لهذا الأصل اللغوي فإن القيم هي تلك المبادئ الخلقية التي تمتدح وتستحسن وتذم مخالفتها وتستهجن، ولعلنا لا نتوقف طويلاً عند وصف هذه المبادئ بأنها خلقية؛ لأن الأخلاق تحتاج إلى تعريف، وباختصار فهي تلك

السجايا الكامنة في النفس، وهي أيضًا المظهر الخارجي لتلك السجايا. فلا يسمى قيمة إلا ما كان مستحسنًا على أن يحظى باستحسان عام ومستمر، فما يحبه شخص من طعام لا يمكن أن يُسمى قيمة، لكن هذا الاستحسان العام قد يكون قاصرًا على مجتمع معين أو يكون عامًا للبشرية كلها[٤].

مفهوم القيم الإسلامية:

القيم الإسلامية هي:

- مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة[٥].

ومن التصورات الأخرى لمفهوم "القيم الإسلامية" ما ذكره بعض الباحثين عندما قال: القيم الإسلامية:

حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك[٦].

فيتضح لنا أن القيم هي تلك المعايير الأخلاقية الإسلامية التي تسير عليه حياة الفرد والمجتمع، ويمكن باتباعها أن يصل إلى درجة الكمال.

مصادر القيم الإسلامية:

للقيم الإسلامية عدة مصادر، وهي:

١- القرآن:

القرآن هو كتاب الله تعالى المنزل على رسولنا محمد –صلى الله عليه وسلم-. هو المصدر الأول والمنبع الأصيل للقيم الإسلامية. إن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن لهداية البشر ولتنزيههم عن الشرك وإنقاذهم من النار. القرآن يدعو الناس إلى الخير وإلى الجنة. يوجه القرآن البشر بأن القيم والأخلاق السامية هي التي تجعلهم صالحين ومستحقين للدخول في الجنة التي هي السكن الأبدي للإنسان. قال تعالى في القرآن: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى -وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) (سورة الأعلى: ١٤-١٥). وقال تعالى أيضا: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (سورة

المؤمنون: ١-١١). وقال تعالى أيضا: **(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)**(سورة الأحزاب: ٢١).

٢- السنة النبوية:

لا شك أن السنة النبوية لها مكانة عظيمة في الإسلام؛ لأنها مصدر ثان بعد القرآن لمعرفة الإسلام والشريعة والقيم والأخلاق. إن السنة النبوية هي ما صدر عن النبي –صلى الله عليه وسلم- من قول أو فعل أو تقرير. فإنها شارحة القرآن. الشيء الذي لا نجده في القرآن أو نجده مجملا نجده في السنة مفصلا. فلا بد على المسلم أن يأخذ السنة أخذا تاما. قال تعالى: **(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)**(سورة الحشر:٧). وقال تعالى أيضا: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)**(سورة النساء:٥٩).

٣- الإجماع:

هو اتفاق مجتهدي هذه الأمة بعد وفاة النبي –صلى الله عليه وسلم- على حكم شرعي. فهو أيضا مصدر من مصادر القيم الإسلامية. قال تعالى: **(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)**(سورة البقرة:١٤٣). قال الرسول –صلى الله عليه وسلم- : **"سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ فَأَعْطَانِيهَا"**[٧].

٤- القياس:

وأما القياس فإنه أيضا من مصادر القيم الإسلامية. وقد دل على ذلك القرآن والسنة. قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ)(سورة الشورى:١٧). يقول الرسول –صلى الله عليه وسلم- لمن سألته عن الصيام عن أمها بعد موتها: "أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دِينٌ فَقَضَيْتِهِ أَكَانَ يُؤَدِّى ذَلِكَ عَنْهَا؟. قَالَتْ : نَعَمْ قَالَ :فَصُومِى عَنْ أُمِّكِ"[٨].

خصائص القيم الإسلامية:

تمتاز القيم الإسلامية بعدة خصائص، وهي:

١. الربانية: إن من خصائص القيم الإسلامية أنها ربانية. لأن القيم الإسلامية تصدر من القرآن والسنة. القرآن كتاب الله والسنة شارحة له. كلاهما مليئة بالتوجيهات الربانية.

٢. الموافقة للشريعة الإسلامية: فإن القيم الإسلامية موافقة للشريعة الإسلامية تماما. القيم الإسلامية لا تستطيع أن تخرج من دائرة حدود الله وشريعته.

كل ما حرمته الشريعة ابتعدت عنه القيم الإسلامية وكل ما أحلته الشريعة اقتربت إليه القيم الإسلامية.

٣. الشمولية: فإن القيم الإسلامية تمتاز بالخصيصة الشمولية إذ أنها تشمل جميع نواحي البشرية. أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان طبقا للتصور الإسلامي.[٩]

٤. الوسطية: فإن القيم الإسلامية تمتاز بالوسطية. لا إفراط فيها ولا تفريط. قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: "خير الأعمال أوسطها".[١٠]

٥. الأبدية: فإن من خصائص القيم الإسلامية أنها ليست صالحة للزمن أو البلاد فقط بل أنها صالحة لكل زمان ومكان. فإنها لا تتغير بتغير البيئة والأمصار.

أهمية تدريس القيم في المعاهد التعليمية:

تدريس القيم في المعاهد التعليمية له أهمية قصوى لا يمكن إنكاره. المدرسة أو المعهد هو المركز الرئيسي والأصلي لتربية الأولاد. فإن الأولاد منذ نعومة أظفارهم يتعلمون الأخلاق والقيم من معاهدهم ومدارسهم ويتعلمون أيضا قواعد حياتهم ونظم مجتمعهم. فإذا كان الأولاد لم يتعلموا الأخلاق النبيلة من مدارسهم، فإنهم في المستقبل سوف يكونون أسبابا للشر والفساد في المجتمع. روضة المدرسة أحسن مركز لممارسة الطلاب والطالبات على العادات والتقاليد الطيبة. فإنهم يتعودون على الأعمال الخيرية منذ الصغار. إذا وضعت المناهج الدراسية في المعاهد العلمية وفق القرآن والسنة والعقيدة السليمة والتوجيهات النيرة فإنها تساعد على بناء أجيال طيبة وعريقة. وفي المقابل إذا كانت المقررات الدراسية لم توضع وفق المنهج الشرعي فإن الطلاب ينشؤون بلا قيم وأخلاق. ولا شك أن الإنسان ليس له قيمة إذا كان عديم الأخلاق والقيم بل هو أضل من الحيوانات. قال تعالى:(**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ**) (سورة العلق:١-٢). فأشار الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات بأن العلم لا بد أن يكون باسمه.

وقد أشار محمود عطاء عقل إلي أهمية القيم لما لها من دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلي حد درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلي فوضى.[١١]

دور المعاهد التعليمية في غرس القيم الإسلامية بين الطلاب:
للمعاهد التعليمية دور كبير في غرس القيم الإسلامية بين الطلاب والطالبات. وذلك عن الطرق التالية:

١ـ المعلم:
المعلم عنصر أساسي في تربية الأولاد. وله دور عظيم في بناء الحضارات. فإنه بواسطة تربيته الخلقية والعلمية لأبنائه يصنع جيلا مؤهلا، جيلا يخدم الأمة والبلاد. فعلى المعلم يعتمد نجاح وفلاح الطلاب والطالبات. فهو من أهم عناصر التعليم، إذا فُقد هذا العنصر المهم فُقد الطلاب أيضا. لأن المعلم لا يترك علما فقط في نفوس الطلاب بل أنه ينفث في نفوسهم أخلاقا حسنة وقيما عالية. قيل لأبي حنيفة ـ رحمه الله ـ : في المسجد حلقة ينظرون في الفقه . فقال: ألهم رأس؟ قالوا: لا، قال: لا يفقه هؤلاء أبدا. والمعلم هو الرأس والموجه.[١٢] ومن أهم العناصر المؤثرة في تربية الطلاب هي كما يلي:

أـ تربية الطلاب عن طريق القدوة:
الأساتذة هم قدوة الطلاب والطالبات. إن الطلاب دائما يلاحظون الأساتذة من حيث العقيدة والسلوك والعلم والثقافة. فإذا رأوا فيهم قيما عالية يتبعونها ويتمسكون بها. وكذلك فإنهم يتأثرون بالأساتذة في الأخلاق السيئة. فإنهم إذا لاحظوا أن أساتذتهم يكذبون ويخونون الأمانة ويرتكبون المعاصي فهم أيضا يتعلمون ذلك باتباع اساتذتهم. فلذلك للأساتذة دور كبير في غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة.

بـ التربية بالقرآن والسنة:
إذا كان المعلم يدرس أي مادة في الفصول الدراسية عليه أن يدرسها معتمدا على القرآن والسنة. وهو عندما يبين شيئا أمام الدارسين يبينه مستدلا بالقرآن والسنة. وهذا يؤثر على الطلاب تأثيرا عميقا ويصنع في قلبه روحا إيمانيا واحتراما على القرآن والسنة. إذا كان الطلاب ترعرعوا على جو القرآن والسنة فإن أفكارهم ودماغهم تتأثر بفكرة القرآن والسنة. فيصبحون صالحي الاعتقاد والأعمال.

جـ التربية بالنصح والموعظة الحسنة:
عن تميم الداري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.[١٣] وقال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)(سورة آل عمران: ١٥٩). فلا بد أن تكون التربية بالنصح والموعظة الحسنة. وهذا منهج مثالي طيب. لو دارسنا حياة الرسول –صلى الله عليه وسلم- نرى أنها مغمورة بهذا المنهج السليم. عن ابن عباس قال :كنت خلفت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعواعلى أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف.[١٤]

٢- المناهج المقررة:

المناهج المقررة لها دور كبير في تنشئة الطلاب على القيم الإسلامية. المدرسة التي تريد أن تبني جيلا صالحا لا بد عليها أن تضع مناهج دراسية التي تنفذ أهدافها ومراميها. فإذا كانت المقررات الدراسية مكونة على صورة إسلامية فإنها تساعد الطلاب أن يكونوا إسلاميين. فإذا كان الطلاب يدرسون في مدارسهم عن الخالق وحقوقه وعن المخلوق وحقوقه ويدرسون الإيمان والعقيدة والأمانة والحلال والحرام والأخلاق الحسنة ويتعرف على غاية خلقه فإنهم يشبون على تربية حسنة تجعلهم صالحين نافعين للأسرة والمجتمع والبلاد.

٣- البيئة المناسبة في المدرسة:

البيئة الطيبة لها آثار عظيمة في تكوين الطلاب على القيم الإسلامية. لأن الطلاب عندما يأتون إلى المدارس فإنهم يتبعون أساتذتهم وزملاءهم. فإنهم لا يدرسون الكتب فقط بل إنهم يدرسون بيئة المدرسة أيضا. فإذا رأوا تنظيم الوقت ولزومه في كل أمور والأمانة في كل أجزاء وممارسة الإسلام في كل شيء فإنهم يتربون على ذلك.

آثار القيم الإسلامية في المجتمع:

إن للقيم الإسلامية آثارا بالغة في المجتمع. فإذا استطعنا أن نغرس القيم الإسلامية في أفراد المسلمين يصبح مجتمعنا خاليا عن الفوضى والفتن والمفاسد الكثيرة. ففي التالي أعرض أمامكم بعض آثار القيم الإسلامية في المجتمع:

مجتمع رباني:

من آثار القيم الإسلامية أنها تجعل المجتمع مجتمعا ربانيا، معياره التقوى. فالكل يتقي الله عز وجل في السر والعلانية. فلا يوجد أي فساد في المجتمع الرباني.

مجتمع خال عن الإرهاب:

من مشاكل العصر الحديث الإرهاب في كل مكان. فإذا كانت القيم الإسلامية سائدة في المجتمع لا نرى فيه أية عملية إرهابية. لأن الإسلام لا يشجع على الإرهاب والعنف والتعصب؛ بل الإسلام يدعو إلى السلم.

مجتمع خال عن الانحراف الخلقي:
قد كثرت الجرائم والمفاسد الخلقية في المجتمع الذي نحن نعيش فيه. وذلك لأجل انحرافهم عن العقيدة السليمة والأخلاق الحميدة. فكثر الزنا والقتل والربا والغش والاغتصاب وانتهاك حرمات المرأة بعدة طرق وعدم الاحترام للكبار، وما إلى ذلك من الأخلاق الذميمة.

فإذا كانت تعاليم الإسلام وقيمه وأخلاقه موجودة في أفراد المجتمع لرأينا أن المجتمع لا تعاني هذه المفاسد الخلقية.

مجتمع يرتقي إلى القمة:
المسلمون في هذا العصر منبوذون مشردون من كل مكان. فاليهود والنصارى يلعبون في كل مكان من أماكن العالم. وذلك لأجل تخلف المسلمين في العلم والمعرفة والسلوك والقيم والأخلاق.
فإذا تقدم المسلمون في العلم والعمل والأخلاق والقيم لوصلوا إلى القمة لا شك فيه.

الخاتمة:
أخيرا أعرض أمامكم بعض النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

١- إن القيم هي شيء أخلاقي رفيع في نفوس البشر.
٢- أن الإسلام يدعو دائما إلى القيم والأخلاق النبيلة.
٣- كل الأنبياء والرسل دعوا الناس إلى القيم.
٤- إذا سادت القيم الإسلامية في مجتمعنا الراهنة زالت المفاسد الخلقية.
٥- تقل الجرائم من المجتمع إذا كانت القيم الإسلامية تسود فيه.
٦- المسلمون يصلون إلى القمة بالقيم الإسلامية والأخلاق النبيلة.

وهذا ما عندي والله أعلم بالصواب.

قائمة المصادر والمراجع

[١] البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **السنن الكبرى**، ١٠ أجـزاء، (حيـدرآباد،: مجلـس دائـرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٤٤ هـ)، ج١٠، ص ١٩١.

[٢] إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ب.ت) ج٢، ص٧٦٨.

[٣] الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعةالثانية، ١٩٧٨م)، باب الميم، فصل القاف، ص١٤٨٧.

[٤] الدكتور إبراهيم أبو محمد، **منظومة القيم ودورها في التجديد والنهضة**، (القاهرة: دار العواصم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م) ص: ١٧.

[٥] علي خليل مصطفى، **القيم الإسلامية والتربية**، (بيروت: دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م)، ص ٣٤.

[٦] صالح بن عبد الله وآخرون، **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم**، (جدة: دار الوسـيلة للنشـر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ب.ت)،ج١، ص٨١.

[٧] الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، **مسند أحمد بن حنبل**، المحقق : السيد أبو المعاطي النوري، ٦ أجزاء، (بيروت: عالم الكتـب، الطبعـة الأولـى، ١٩٩٨م)، ج٦، ص٣٩٦، رقـم الحديث: ٢٧٧٦٦.

[٨] البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **السنن الكبرى وفـي ذيلـه الجـوهر النقـي**، ١٠ أجـزاء، (حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ)، ج٤، ص٢٥٥، رقم الحـديث: ٨٤٨٧.

[٩] **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم**، المصدر السابق، ج١، ص٨١.

[١٠] علاء الدين علي بن حسام الدين، **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٩٨١م) ج١٠، ص١٣٢.

[١١] الدكتور سلوى عبد الله الجسار، **واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي**، المنتدى الثاني للمعلم، ص:٤.

[١٢] د/ فـايز بـن عبـدالكريم الفـايز، **مقالـة: دور المعلـم فـي تربيـة الطالـب**، http://www.riyadh-south.com/articles.php?action=show&id=4

[١٣] النيسابوري، أبو الحسين مسلم الحجاج القشيري ، **صحيح مسلم**، باب بيان أن الدين النصيحة، رقم الحديث: ٥٤، ج١، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣م)، ص٧٥.

[١٤] الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ب.ت)، رقم الحديث: ٢٥١٦، ج٤، ص٦٦٥.